**المحاضرة التاسعة**

**استقطاب واختيار الموارد البشرية**

بعد انجاز عمليتي تحليل وتوصيف الوظائف والتخطيط للموارد البشرية تبدأ إدارة الموارد البشرية في مهمة أساسية لوضع خططها على ارض الواقع. هذه المهمة هي جذب الكفاءات المطلوبة وفق أوصاف ومتطلبات كل وظيفة متوفرة حاليا لديها أو التي من الممكن التنبؤ بها مستقبلا.

يشير لفظ الاستقطاب والاختيار إلى تلك العملية المتكاملة في اختيار وتعيين الأفراد بالمنظمة. وتقع مسؤولية الاستقطاب والاختيار على كل من مديري الموارد البشرية والمديرين التنفيذيين بالمنظمة.

**خطوات استقطاب واختيار الموارد البشرية:**

1-تخطيط القوى العاملة، يتم تحديد الاحتياجات من العاملين طبقا لخطط الإنتاج والعمل في الفترة القادمة.

2-طلبات المديرين من العمالة، تتضمن تحديد أعداد ونوعيات العمالة المطلوبة من حيث المهارات والقدرات الأخرى.

3- تحديد الوظائف الشاغرة، بناء على الخطوتين السابقتين يكون تصور كامل عن أعداد الوظائف الشاغرة المطلوب شغلها، وأين تقع هذه الوظائف.

4-النظر في تحليل الوظائف ومراجعة مواصفات شاغل الوظيفة، من معرفة متطلبات الوظيفة من واجبات ومسؤوليات وكذلك مواصفات شاغل الوظيفة من حيث المؤهل والخبرة ونوعها.

5- الاستقطاب، وهو بداية جذب العمالة متضمنة عدد من الخطوات.

6- الاختيار والتعيين، وهي خلاصة الخطوات السابقة حيث يتم تصفية المتقدمين إلى عدد اقل يتم الاختيار من بينهم، ثم التعيين.

**الاستقطاب**

يشير لفظ الاستقطاب إلى تلك المراحل أو العمليات المختلفة للبحث عن المرشحين الملائمين لملء الوظائف الشاغرة بالمنظمة.

**من يقوم بالاستقطاب**

تقوم المنظمات الكبيرة بإنشاء وحدات متخصصة لإدارة الموارد البشرية تتضمن أقسام متخصصة منها قسم التوظيف الذي يعمل فيه مجموعة من المتخصصين في الإعلان وجذب العمالة وإجراء المقابلات مع المتقدمين وحتى مرحلة الاختيار النهائي الذي يشارك فيه المدراء التنفيذيون.

دور إدارة الموارد البشرية والمديرين التنفيذيين في الاستقطاب

|  |  |
| --- | --- |
| **إدارة الموارد البشرية** | **المديرين التنفيذيون** |
| -التخطيط لأنشطة الاستقطاب والبحث عن المصادر واستخدام أساليب الاستقطاب-العمل كأخصائيين للاستقطاب والمقابلة المبدئية للمرشحين الجدد-متابعة تنفيذ أنشطة الاستقطاب وتقييمها | -مساعدة إدارة الموارد البشرية في التخطيط لأنشطة الاستقطاب-العمل كأخصائيين للاستقطاب والمقابلة المبدئية للمرشحين الجدد |

يتضح من ذلك أن عملية استقطاب العمالة يقوم بها كل من مدير الموارد البشرية والمدير التنفيذي، والعبء الأكبر يقع على مدير الموارد البشرية أو المتخصصين الذين يعملون معه أما المدير التنفيذي فتبرز أهمية دوره في مرحلة الاختيار النهائي.

وينبغي الاهتمام في اختيار الأخصائيين الذين يقومون بعملية الاستقطاب، حيث أنهم يلعبون دورا مهما في العملية خصوصا في المراحل الأولى لمقابلة المتقدمين الأمر الذي يترك انطباعا عن المنظمة ( سواء كان جيدا أو سيئا) فإذا كان جيدا يترك لديهم انطباعا جيدا طول فترة خدمتهم والعكس صحيح، لذا ينبغي التأكيد على موضوع اختيار هؤلاء الخبراء الأخصائيين بعناية وان يتم تنمية مهاراتهم في المقابلات والاتصالات الشفوية وجها لوجه والتفاعل الشخصي أثناء المقابلة.